واقع الاشراف التربوي الحديث لاعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية

اعداد
أ.م.د. معن لطيف الربيعي
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
استلام البحث ٢٠١٤/٥/٤
قبول النشر /٢٠١٤/٥/١٨

ملخص البحث
تظهر مشكلة البحث من المشكلات التي يعاني منها الاشراف التربوي لضعف العلاقة السائدة بين المشرفيين التربويين والمعلمين نتيجة لمواقف السلوكية التي يمارسها المشرفون التربويين عند زياراتهم المدارس التربوية وهذا ما اكدته ورقة العمل ندوة المتابعة والتقويم ١٩٧٧ وورقة عمل الاشراف التربوي ١٩٨٢ لتخصيص واقع الاشراف التربوي اهمية البحث : تكمن اهمية البحث من الحاجة الى الاشراف التربوي الحديث لتحسين العملية الاشرافية ولبلوغ اهدافها في تحسين العملية التعليمية من خلال تحديد طرق تغيير انظمة التعليم وبيئاته وسلوكياته وتطوير القائمين عليها اهداف البحث : تعرف واقع الاشراف التربوي الحديث لأعضاء الهيئة التعليمية من وجه نظر مديري المدارس الابتدائية الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة الفصل الثالث: يتمثل بإجراءات البحث ومجتمع البحث وعينة البحث واداة البحث والوسائل الاحصائية حيث اختيرت عينة بالطريقة العشوائية تكونت من ١٨٠ مديرا ومديرة من المدارس الابتدائية
الفصل الرابع: جاءت النتائج من الهدف الاول بعد تحليل اجابات افراد العينة بمستوى متوسط ومقبول وهناك فروق ذات دلالة احصائية معنوية وفق متغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية لمتغير المؤهل العلمي وظهرت ان هناك فروق لمتغير سنوات الخدمة. وتوصل الباحث الى استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية/ الأشراف التربوي.

Abstract
The research problem from the problems afflicting Educational Supervision of the weakness of the dominant relationship between supervisors educators and teachers as a result of the positions of behavioral exercised by educational supervisors educators when their visits to schools, educational and this was confirmed by the worksheet seminar follow-up calendar 1977 and a working paper Educational Supervision 1982 to customize

the reality of Educational Supervision
The importance of Search: Find lies the importance of the need for modern educational supervision to improve the supervisory process and the attainment of its objectives in improving the educational process by selecting the ways to change education systems and environments and behaviors and the development of those who made it
Research Goals exposed the reality of the modern educational supervision of faculty members from the viewpoint of elementary school principals
Chapter II: theoretical framework and previous studies
Chapter III: The Search procedures and research community and the research sample and tool research and statistical methods chosen randomly sample consisted of 180 principals of primary schools
Chapter IV: The results of the first goal after analyzing the answers to the sample average level, acceptable, and there are statistically significant differences were significantly according to gender variable and there are no statistically significant differences were significant to the variable Qualification emerged that there are differences variable years of service. The researcher found conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الاول

الاطار العام للبحث :

مشكلة البحث :

أن الاشراف التربوي الحديث يعتبر حقلاً من الحقول التربوية الهامة ، وقد تأثر بالعديد من النظريات الادارية عبر فترات زمنية مختلفة وذلك باعتباره جزء من الادارة التربوية فالتطورات التربوية والاتجاهات العلمية التي احدثت تغيراً في الادارة التربوية ادت الى احداث تغير في الاشراف التربوي . اما من الناحية النوعية فقد جرى تحديثه وتحويلة من صفة التفتيش القديم الى صيغة الاشراف التربوي الحديث ، فضلاً عن تأكيد البرامج التدريبية والتأهيلية للمشرفين التربويين واستحداث الاشراف التربوي الاختصاصي للمرحلة الابتدائية والاهتمام بالشروط الواجب توافرها في المشرفيين التربويين. وهكذا اخذت وزارة التربية بوضع الخطة السنوية الموحده للشراف التربوي للسنة الدراسية ١٩٨٥/ ١٩٨٦ من خلال دراسة المشكلات التي يعاني منها الاشراف التربوي ولضعف العلاقة السائدة بين المشرفين

التربويين والمعلمين نتيجة للمواقف السلوكية التي يمارسها المشرفون التربويون عند زيارتهم الى المدارس الابتدائية ، فضلاً من اعدادها لأوراق العمل المختلفة الخاصة بالاشراف التربوي. وقد ظهر نتيجة لذلك ورقة عمل ندوة المتابعة والتقويم (١٩٧٧) وورقة عمل الأشراف التربوي (١٩٨٢) لتشخيص واقع الاشراف التربوي الحديث واختيار وتأهيل المشرفيين التربوين واستقطاب العناصر الجيدة من المعلمين في مجال الاشراف التربوي . (وزارة التربية ، ١٩٨٥: ١٩٦)

وتأسيساً على ما تقدم تظهر مشكلة البحث من الدراسات والابحاث العراقية والعربية والاجنبية كدراسة (١٩٨٢ ، Sergiovanni) ودراس (١٩٩٨، Glickman) ودراسة(الخطيب ، ٢٠٠٠) ودراسة (بدري ، ٢٠٠١) ودراسة (حمد ، ٢٠١٢) وتشير هذه الدراسات والابحاث ان هناك العديد من المعوقات والتحديات الجديدة يواجها الاشراف التربوي منها : ضعف الدور التدريبي القائم على المهارات بالاساليب الحديثة كورش العمل والتقنيات الحديثة والمشاهدات العملية ، وقلة التوجيه التربوي من الادارة المدرسية للاخذ بيد المعلم الى افضل صورة يمكن أن يكون عليها في عمله ومهمته الانسانية الراقية ، وعدم الاشراف المباشر من خلال الزيارات الميدانية بانواعها المختلفة المدرسية والصيفية ، وفقدان الدور الاعلامي من خلال نشر الوعي في الوسط التربوي بالاساليب الفاعلة واخلاقيات المهنة والافكار الحديثة وغرس الاتجاهات الايجابية بدلاً من السلبية التي تزاحم الاصلاح والتطوير. والامر الذي يتطلب دراسة واقع الاشراف التربوي الحديث في العملية التربوية والتعليمية ، اذ يسهم بصورة فعالة في تطوير وتحسين العمل التربوي بكافة محاوره الاساسية (المعلم ، الطالب ، المنهج) فهو يمثل قمة الهرم التعليمي لاسيما في المجال الفني والاداري ، لذا يعد الحلقة الوسطى التي تصل بين الميدان وبين الجهاز الاداري في الوزارة .

وتتجلى مشكلة البحث من السؤال التالي : ما واقع الاشراف التربوي الحديث لاعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نضر مديري مدارس الابتدائية.

أهمية البحث :-

يمتاز عالمنا المعاصر بالتطورات العلمية والتقنية في مختلف المجالات بهدف تحقيق التنمية وتحسين الاوضاع الاجتماعية ، ويتطلب ذلك أعادة النظر في جميع قضايا الحياة ومنها النظام التعليمي الذي يستلزم دراسة علمية شاملة ومستمرة لجميع جوانبه بحيث يتم على اساسها اعادة التخطيط والتنظيم للتعليم ، وذلك في ظل التحديات والتغيرات التي تواجه التعليم .سواء ان كانت منها السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او التربوية فالتعليم العربي لايزال محصوراً في أنماط تقليدية ضيقة قوامها السلبية والتلقين عاجزاً عن تمكين الفرد من تنمية مهاراته وامكاناته ومواهبه وتعوده الاعتماد على النفس والمبادرة والايجابية في مختلف العمل . (عطوي ، ٢٠٠٤ ، :٣)

فالاشراف التربوي قد تطور كثيراً تبعاً للتطورات التي شهدتها المفاهيم الادارية ، وقد وجدنا ان الاشراف التربوي كان يصطبغ تبعاً للصبغة الادارية السائدة

، فقد بدأ تفتيشاً سلطوياً دكتاتورياً في الفترة التي هيمنت فيه مدرسة الادارة الكلاسيكية ، ثم أصبح توجيهاً حين برزت مدرسة العلاقات الانسانية في الادارة ، ثم أصبح اشرافاً ديمقراطياً حينما بلغت مدرسة العلاقات الانسانية أوجها ، وكذلك الادارة التشاركية ، والادارة الموقعية ، وادارة الجودة الشاملة ، وما كان لهذا التطور في مفهوم الاشراف التربوي أن يبلغ مداه ، وان يصل الى هذا الحد المتنامي لولا ان الحاجة الى هذا الاشراف التربوي اصبحت ماسة جداً . (السعود ، ٢٠٠٢ ، :٨٤)

وقد تطور مفهوم الاشراف التربوي خلال السنوات الاخيرة تطوراً ملموساً وذلك نتيجة للبحوث والدراسات التي اجريت حوله ، ولقد تباينت وجهات نظر الباحثين التربويين حول مفهوم الاشراف ، فيرى (عدس واخرون ، ١٩٨٤) " عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تعني بالموقف التعليمي لجميع عناصره من مناهج واساليب وبيئة ومعلم وطالب ، وتهدف الى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقيمها للعمل على تحسينها . (عدس ، وأخرون ، ١٩٨٤ ، :١٢)

ويقول (متولى ، ١٩٨٣) ان تبوء الاشراف التربوي الحديث هذا الموقع القيادي في العملية التربوية ، مما جعل مفهومه يكتسب صيغته الديمقراطية ويتصف بالنظرة العلمية ويستخدم الطرق والمبادىء العلمية لتحسين عملية التعلم فهو عمل ابداعي يحافظ على المهارة في التدريب ويشجع المبادأة ، ويحث المعلمين على النمو وبذل الجهود لتحسين انفسهم . وهذا المفهوم يلقي على عاتق المشرف التربوي مسؤولية القيادة التربوية التي تقاس بما يحدث في المعلمين من تغيرات مرغوب فيها وليس بما يفعله المشرف التربوي (متولي ، ١٩٨٣ ، :٣٩)

لذا يتوقف نجاح المشرف التربوي بصفته قائداً تربوياً على مدى اعداده وما يتمتع به من قدرات وخصائص شخصية ، ضمن مقومات اعداد المشرف التربوي أن يكون متمكناً في المبادىء والاساليب التربوية وعارفاً بطرق التدريس وعلم النفس التربوي فضلاً عن معرفته ومهارته في استخدام الاسلوب العلمي في معالجته للقضايا والمشكلات التربوية ، اما اهم القدرات والخصائص الشخصية التي تجعل المشرف التربوي قائداً في مجال عمله فهي قدرته على حث الاخرين وتشجيعهم على التعبير عن ارائهم وابتعاده عن الذاتية والتميز في التقويم ومراعاته للفروق الفردية بين المعلمين وأن يكون ذلك المعلم القادر على معاونة المعلمين في الدراسة والتحسين من الناحية المهنية . (Grews , 1979 , p , 519)

وتأسيساً على ما تقدم ، اصبح الاشراف التربوي الحديث أحد الوسائل والاساليب الهامة المستخدمة لتحسين العملية التربوية وتطويرها . فهو في ضوء هذا المفهوم الجديد – قيادة تربوية هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المعلمين وتطويرهم مهنياً بغية الارتقاء بمستوى التعليم ، وذلك عن طريق استخدام الاساليب التربوية الملائمة والاستفادة من التطورات الحاصلة في هذا المجال . فضلاً عن انه القيادة المسؤولة عن توجيه المعلمين لزيادة خبراتهم العلمية وقدراتهم المهنية وتقوية مهاراتهم الفكرية من اجل رفع مكانتهم العملية في التفكير بجوانب الابتكار والابداع والتطور من اجل سير العملية التربوية وحسن توجيهها . (السعود ، ٢٠٠٢ ، :٨٤)

وتأتي اهمية البحث من الحاجة الى الاشراف التربوي الحديث لتحسين العملية الاشرافية وبلوغ اهدافها وهي :
١- تحسين العملية التعليمية من خلال تحديد طرق تغير انظمة التعليم وبيئاته وسلوكياته ، او تطوير القائمين عليها .
٢-توفير معلومات تفيد في تعديل المركز الوظيفي للمعلم ، كنقله الى موقع أخر ، أو نقله الى مرحلة اخرى ، او ترفيعه ، او ربما الاستغناء عن خدماته .
٣-حماية التلاميذ من المعلمين غير الاكفاء .
٤-حماية المعلمين من المديرين غير المؤهلين .
٥-مكافأة ذوي الانجازات من بعض المعلمين المتفقوين .
٦-توضع أسس سليمة لعملية اختيار المديرين .
٧-توفير اسس سليمة لتخطيط مهنة التعليم بشكل عام ، والنمو المهني للمعلمين بشكل خاص .

أهداف البحث :-
يهدف البحث الحالي الاجابة على الاسئلة الاتية :
١- تعرف واقع الاشراف التربوي الحديث لاعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية.
٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ومدة الخدمة (اقل من ١٠ سنوات ، ١٠ سنوات فاكثر) .

حدود البحث :-
يقتصر البحث الحالي على واقع الاشراف التربوي الحديث لاعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ في محافظة ديالى، مدينة بعقوبة .

تحديد المصطلحات
الاشراف التربوي الحديث
عرفة (الخطيب ،٢٠٠٠)
هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمة ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الاهداف التربوية وهو يشمل الاشراف على جميع العمليات التي تجرى في المدرسة سواء كانت تدريبية او ادارية او تتعلق باي نوع من النشاط التربوي في المدرسة او خارجها ، فضلا عن العلاقات والتفاعلات الموجودة بينها (الخطيب ٢،٢٠٠٠)

عرفة (ربيع ،٢٠٠٦)
هو وسيلة لتطوير العملية التعليمية من خلال متابعة المعلمين وتوجيهم ومساعدتهم على النمو المهني لتحسين مستوى ادائهم وطرق واساليب تدريسهم مما يسهم في تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة (ربيع ٢٠٠٦،٢١٦).

التعريف النظري للباحث
عملية تعاونية تشخيصية تحليلية علاجية مستمرة ومتطورة تتم من خلال التفاعل البناء بين المشرف التربوي والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم فضلا عن انه مجموعة من الخدمات والعمليات التي تقدم لمساعدة المعلمين على النمو المهني مما يساعد على بلوغ اهداف التعليم وفقا لما تكشفه استبانة واقع الاشراف التربوي الحديث المعتمدة اداة البحث في ضوء المشكلة ، واهمية البحث والادب النظري ، والوسائل الاحصائية وما تعززه من نتائج مستخرجة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة :
ان مؤسسة التعليم الابتدائي تسعى الى تطوير مستمر لا داء هذا المعلم من خلال الاشراف التربوي ، الا ان كل هذه المفاهيم والتعريفات التقت حول قضية واحدة وهي تحسين أداء المعلم ، لذلك سيبدأ الباحث هذا الفصل بتحديد المفهوم اللغوي والاصلاحي للأشراف التربوي.

الاشراف في اللغة :- مصدر اشرف من أصل شرف ، والاشراف الانتصاب واشراف الشيء وعلى الشيء علاه والاشراف الحرص والاشراف الشفقة ، والاشراف سرعة عدو الخيل ، وشرف ارتفع ، وشارف المكان : اعلاه، وشرف الشيء : اطلع عليه من فوق واشرف الشيء اعلاه وارتفع (دار المشرق ١٩٩٢ : ٣٨).

تعريف الاشراف التربوي اصطلاحاً
تعددت وجهات النظر حول طبيعة العملية الإشرافية وتباينت اراء التربويين حول تعريف الاشراف وذلك بسب نظرة كل منهم نحو الاشراف التربوي من زاوية معينة مما تسبب في اختلاف وتعدد تعريفات الاشراف التربوي منها ما عرفة(نشوان ٢٠٠٤) فأنه : سلسة الجهود المنظمة والمخططة المواجهة نحو اداء المعلم بهدف تشخيص وتحليل الموقف الصفي بالتعاون مع المشرف التربوي لمساعدة المعلمين على تطوير قدراتهم ومهاراتهم في تنظيم التعلم وتنفيذ المنهاج التربوي وتحقيق بفاعلية (نشوان ٢٠٠٤: ١٩٤-١٩٥).

الاشراف التربوي الحديث

ان الاشراف التربوي الحديث هو اشمل واوسع ويعني بالموقف التعليمي التعلمي وان ترتقي الممارسات فيه الى مستوى عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تستهدف الموقف التعليمي وهو دراسة تقوم على التحليل والاستقصاء والتحليل واحترام الذات الانسانية التي تستعين بوسائل واوجه نشاط متنوعة ولا تقتصر على الزيادة الصفية وتعتمد التخطيط والتنفيذ والتقييم التعاوني في مجال نمو المتعلم وتعلمة ووضع المنهاج والكتاب المدرسي وتحسين اداء المعلم وتهيئة البيئة المدرسية الملائمة (عطوي ٢٠١٠ : ٢٣٧)

واشار (الخطيب ٢٠٠٣) الى ان مرحلة الاشراف التربوي الحديث مازالت قصيرة اذ لم تظهر فيها فروقا اساسية وجذرية عن مرحلة التوجيه السابقة رغم انه زاد عدد المشرفين التربويين واصبحت المهمات الفنية التي تهدف الى تحسين العملية التعليمية هي اساس عمل المشرف التربوي والمهمات الادارية اصبحت ثانوية وقليلة لا تستعمل الافي ظروف استثنائية (الخطيب ٢٠٠٣:٢٤) .

خصائص الاشراف التربوي الحديث

يتميز الاشراف التربوي الحديث بالخصائص الاتية :

١- انه عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في المعلمين والتلاميذ وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التربوية وتعمل على تنسيق جهودهم من اجل تحسين تلك العملية وتحقيق اهدافها .

٢- انه عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها ومتابعة كل جديد في مجال الفكر التربوي والتقدم العلمي .

٣- انه عملية تعاونية من مراحلها المختلفة (من تخطيط وتنسيق وتنفيذ وتقويم ومتابعة)

٤- انه عملية تشجيع البحث والتجريب والابداع وتوظف نتائجها لتحسين التعلم وتقويم على السعي لتحقيق اهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس.

٥- انه عملية مرنة متطورة تتحرر من القيود الروتينية ، وتشجيع المبادرات الايجابية وتعمل على نشر الخبرات الجديدة والتجارب الناجحة ، وتتجه الى مرونة العمل وتنوع الاساليب.

٦- انه عملية مستمرة في سيرها نحو الافضل ، لا تبدأ عند زيارة المشرف وتنقضي بانقضاء تلك الزيارة بل يكمل المشرف اللاحق مسيرة المشرف السابق .

٧- انه عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقدرها فتقبل المعلم الضعيف او المتذمر كما تقبل المعلم المبدع والنشط .(الخطيب واخرون ٢٠٠٣:٧٣)

تطور الاشراف التربوي الحديث

كان للتطورات التي حدثت في مجال الصناعة وادارتها انعكاسات جلية ومباشرة على مفاهيم الاشراف العام وبالتالي فأنها تتطور معها ،لذا فقد ارتبط مفهوم الاشراف التربوي بالتطورات التي حدثت في مفهوم الاشراف العام ومفاهيم الادارة التربوية

ونظرياتها التي اعتمدت بدورها على مضمون النظريات والنماذج الادارية العامة ، وقد أدت التطورات الاقتصادية والصناعية بشكل عام الى تطور مماثل وتقرأ في حركة التربية والتعليم التي شهدت ازدياد عدد المتعلمين ، وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم ، وكثرة عدد المدارس وازدياد عدد العاملين بها وتنوع مؤهلاتهم وكفاءتهم الوظيفية وتنوع وتطور مناهج التعليم .(عيسان،١٩٩٣ : ٢٤٧ - 248)
أن المرحلة الراهنة تتطلب تهيئة واعداد الملاكات الإشرافية المؤهلة التي يكون باستطاعتها تقديم العون والمساعدة للمعلمين الاخرين في المدرسة ، وهذا يتطلب النظر الى الاشراف التربوي الحديث نطرة متطورة تقوم في اسس ومفاهيم جديدة ، فلا بد ان يعني الاشراف التربوي الحديث ـ وفقا" لهذه النظرةـ بالدعم والاسناد والمعاونة والمساعدة للمعلم ، أذ لم يعد الاشراف توجيها" وتعليمات واصدار أوامر ، بل مشاركة تعاونية وتحمل مسؤليه مشتركة ازاء العملية التربوية وتطويرها دون اختصارها على طرف واحد هو المعلم. (البدري،٢٠٠١: ١٧)

ـ واقع الاشراف التربوي الحديث

أن المشرف التربوي حسب النظرة الحديث للأشراف ليس المعلم فحسب ، بل اهتمامه بالطالب ، وجميع الظروف البيئية المحيطة والمؤثرة بواقع عملية التعلم والتعليم ، وحيث ان الاشراف التربوي الحديث عملية تجريبية تقدمية للمواقف التربوية ومدى ارتباطها بواقع العملية التربوية ومدى توافر الوسائل والادوات والتجهيزات في المدرسة وصلاحية المباني المدرسية لتحقيق الاهداف المحددة من التخطيط والتنظيم ، وغالبا" لا يطلع المشرف على نواحي القصور الحقيقية لديه نظرا" لانعدام الثقة المتبادلة بينهما ولإتتاح الفرصة للمشرف ليطلع على المستوى الحقيقي للأداء ، فتكون تقديراته وبياناته غير دقيقة ولأتعكس الواقع باي حال من الاحوال ، وقد تطورت أساليب الاشراف الحديث بحيث أصبحت أقدر على النهوض بالعملية التربوية وتحسين عمليتي التعلم والتعليم ، حيث ظهر الاهتمام بالجانب الانساني للمعلم واصبح التوجيه والاشراف عملية تعاونية يشارك فيها المعلم بصورة ايجابية فعالة في وضع الاهداف والتخطيط لها والتنفيذ والتقويم .(طافش ، ٢٠٠٤ : ٩٥) .

اهداف الاشراف التربوي الحديث :

ان اهم اهداف الاشراف التربوي :

- مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها ودراستها معهم ومعرفة الاساليب الجديدة الناتجة من البحوث ، ولا بد للمشرف ان يولد عن المعلم حب الاطلاع ، والدراسة والتجريب ، وذلك لتطور اساليب تدريبهم ويتضمن هذا النمو المهني للمعلم ، كما يتضمن النقص الاكاديمي المهني .
- مساعدة المعلمين على تحديد اهداف عملهم ، ووضع خطة لتحقيق هذه الاهداف .

- تشجيع المعلمين على القيام بالتجريب والتفكير الناقد البناء في اساليبهم التي تناسب تلاميذهم ، وان يسمح المشرف للمعلم بانتقاد اساليب وملاحظات المشرف واساليب تدريسه .
- يجعل الاشراف التربوي المعلمين يعتقدون بأن ما يعملونه داخل الصف ، هو مكمل لما يقوم به تلاميذهم خارج الصف . (الخطيب واخرون ، ٢٠٠٠ ، :٢٢١-٢٢٢).

انواع الاشراف التربوي الحديث

ان هذه الانواع من الاشراف التربوي الحديث مفتوحة لتطوير والتعديل بما يناسب شخصية المشرف او بيئته التربوية . اذ المتأمل لها يرى انها تتداخل مع بعضها وتستفيد من بعضها البعض . وهي كالاتي : -

- **الاشراف الصفي (الاكلينيكي)**

ظهر هذا الاتجاه على يد (جولد هامروموريس كوجان وروبرت اندرسن) الذين عملو في جامعة هارفرد في اواخر الخمسينات واوائل الستينات الميلادية. وقد جاءت تسميته نسبة الى الصف الذي هو المكان الاصلي للتدريس . وهو يركز على تحسين عملية التدريس في الصف ، معتمداً على جميع المعلومات الدقيقة عن سير عملية التدريس في الصف . وقد كان الهدف الرئيس من عملية الاشراف الصفي هو منح المعلم الفرصة لينال (تغذية راجعة) معلومات راجعة تمكنه من تطوير مهارات التدريس الذي لديه . ويحتاج الاشراف الصفي الى وجود ثقة متبادلة بين المشرف (او المدير) وبين المعلم . اذ انه لابد من المشاركة الفاعلة من المعلم ، بحيث يتفق هو المشرف على السلوك المراد ملاحظته ، ويقومان بتحليل المعلومات الملاحظة ودراسة نتائجها . وان تلك الثقة المتبادلة والتعاون لا يمكن ان يحقق الاشراف الصفي هدفه – وهذا من جملة الانتقادات التي وجهت لهذا النوع من الاشراف ، فتلك الثقة وذلك التعاون لا يمكن الجزم بوجودهما في كثير من الاحيان . (علي ،٢٠٠٦: ١٠٨-١١٠)

الاشراف بأسلوب الفريق الواحد:

هو نشاط يتعاون فيه اطراف العملية التربوية لتحسين الاداء وبالتالي تحسين الناتج التعليمي كأن يتفق معلمو احدى المواد لمساعده المشرف التربوي او مدير المدرسة على العمل لتحسين ادائهم ، وذلك لوضع خطة يتم خلالها ملاحظة سلوك التعليم وتبادل الخبرات لرصد الايجابيات وتعزيزها والسلبيات للتخلص منها ويشير (حمدان ،١٩٩٢). الى ان هذا النوع يتم بعده انموذجات منها :

١- اشراف لفريق الزملاء او الاقران :حيث تقوم مجموعة من زملاء المعلم بالمدرسة بزيارة الصفية للمعلم.
٢- اشراف فريق الادارة المدرسية : حيث يقوم مدير المدرسة مع بعض الزملاء بالزيارة الصفية للمعلم .
٣- اشراف لفريق المسؤليات : حيث يقوم المشرف التربوي وعدد من المعلمين بالزيارة الصفية للمعلم .(حمدان ،١٩٩٢: ٨٣)

الاشرف التشاركي (التعاوني)

وهو اسلوب يعتمد على مشاركة جميع أطراف العملية التعليمية بعملية الاشراف من معلمين ، وتلاميذ وأدارة ومشرفين في تخطيط والتنفيذ والتقويم وتحقيق الاهداف ، وهو يقوم على نظرية النظم التي تتألف فيها العملية الاشرافية من عدة نظم جزئية ينبغى ان تكون مفتوحة مع بعضها وهي أنظمة تؤثر وتتأثر ببعضها وهي تتماشى مع روح الاشراف الحديث الذي يتصف بالتشاركية والعلمية والعمق ويقوم على التواصل المفتوح بين المشرف والمعلم .

اهم اهداف الاشراف التشاركي

١- ان الهدف الاساس للأشراف هو سلوك التلميذ ، فالمشرف التربوي يؤمن بان اهدافه الاشرافية ونشاطاته يجب ان تكرس في سبيل تحسين تعلم التلميذ.

٢- ان سلوك المعلم التعليمي هو في الاساس لخدمة سلوك التلميذ ويتطلب ذلك التخطيط الفعال من جانب المعلمين والتقيد والتقويم ولأحداث التغيير المرغوب للتلميذ.

٣- يهتم بدراسة الحاجات والامكانات المتوفرة التي تفيد في تلبية حاجات هذا النظام.

٤- يعتمد على العلاقات الانسانية سواء كانت التلاميذ او المعلمين او المشرفين او الاداريين (نشوان ،١٩٩٢:٢٤٧)

الاشراف الابداعي :-

ويحقق هذا الاشراف وظيفة هامه من وظائف الاشراف التربوي وهي الابداع والابتكار . اذ ان المشرف التربوي يبتكر افكارا جديدة ، وطرقا مستحدثة ، تسهم في تطوير العملية التربوية وتحسين التعليم والتعلم والمواقف المرتبطة بهما . وبما أن الاشراف التربوي عملية علمية ، فأن المشرف ينبغي أن يخضع ما يتفتح ذهنه عن التجريب قبل التطبيق والتعميم ، والمشرف المبدع هو الذي يغذي في العاملين معه نشاطهم الابداعي وقيادتهم أنفسهم بأنفسهم ، وهو الذي يساعد المدرسين على التخلص تدريجيا من الاعتماد على التوجيه الخارجي . (علي ، ٢٠٠٦ : ١٠٨-١١٠) .

نظريات ونماذج الاشراف التربوي :-

١- نظرية الاشراف البيروقراطي أو أنموذج القانون العام

عرفت هذه النظرية فيما بعد باسم أنموذج القانون العام (Common Law model) قبل غيرها من النظريات الاخرى . ذلك أن هذا النموذج هو اكثر النماذج استخداما في مدارس الولايات المتحدة الامريكية ، التي كان لها السبق في تطوير مفاهيم ونظريات الاشراف التربوي بشكل عام . ويرى ما جريال (Mcgreal,1993) انه بالرغم من ان حوالي(٦٥%) او ما يزيد من مديريات التربية والتعلم في امريكا تستخدم أنموذج القانون العام في الاشراف على معلميها وتقديمهم ، الا أن احدا لم

يدعي لنفسه الفضل في تطوير هذا النموذج . أن المتفحص لهذا النموذج الاشرافي يلمس تأثره الواضح بنظرية الادارة التي جاء بها(ماكس ويبر Webber)، لعل فلسفة الاشراف البيروقراطي أو انموذج القانوني العام لتقييم المعلمين والاجراءات العملية لتطبيقه توضحان بعضا من خصائصه ، التي يمكن حصرها فيما يلي :

١- يتميز هذا النظام بمساهمة كبيرة للمشرف أو مدير المدرسة ومساهمة ضئيلة للمعلم وبالرغم مما تتضمن فلسفة هذا النظام ، فان مشاركة المعلم غالبا ما تكون سلبية في عملية التقييم . وعلية فان المشرف أو المدير هو الذي يحدد موعد الزيارة الصفية ، وهو الذي يملأ تقدير الزيارة ، دون مناقشة مع المعلم ، وهو الذي يبدي الاقتراحات والتوجيهات وخلاصة القول أن المشرف أو المدير دائما هو المرسل والمعلم هو المستقبل

٢- ان مفهوم التقييم والملاحظة الصفية مترادفان حسب أنموذج القانون العام . أن الزيارة الصفية تعد وسيلة جيدة لجمع المعلومات عن انتاج المعلم وانجازه . ومما يجدر ذكرة أن الزيارة الصفية بالرغم من اهميتها الا انها ليست الأداة الوحيدة لجمع المعلومات عن انجاز المعلم .

٣- أن انموذج القانون العام أو الاشراف البيروقراطي يركز على التقييم الختامي أو النهائي Summative وليس التقويم الاصلاحي أو التطويري Formative . (211- 1983 Mcgreal pp:208).

٢- نظرية الاشراف بالنواتج (أنموذج الناتج)

ليس من نظرية في الاشراف ، وتقييم المعلمين ، قد ولدت جدلا لم ينته بعد كنظرية الاشراف بالنواتج ، أو أنموذج الناتج (Product Model) . ذلك الانموذج الذي يستخدم لمستوى تحصيل الطلبة (Student Performance) كأداة لتحديد كفاءة المعلم (Teacher competence) داخل حجرة الصف ، الا أن المشكلات المترتبة على ذلك ذات اهمية بالغة . ان الوظيفة الهامة للتعليم هي تعزيز تعلم التلاميذ على أساس النتائج التي يحققونها ، أو مخرجات التعليم بشكل عام ومن هذا المنطلق ، فقد جاء هذا الانموذج . (Millman1981,P215) .

لذا يرى فيلد فيبل(1980و feldvebel)انه طالما أننا لم نستطيع أن نثبت افضلية اسلوب تعليمي معينة ، فليس أمامنا اذن الا اللجوء الى نتائج الطلبة وهذا يعني ان للمعلم حرية اختيار النمط التعليمي أو الاسلوب التدريسي الذي يراه ناجحا وفعالا من اجل تحصيل التلاميذ . وبعبارة اخرى فما يراه أنموذج الناتج هو ما تراه النظرية الميكا فيلية ، من أن الغاية (رفع تحصيل الطلبة) تبرر الوسيلة (أي اسلوب تعليمي يختاره المعلم في التدريس) . ويضيف أنموذج النتائج بأن أي تغير في سلوك الطلبة ، أو في نمو مهاراتهم ، أو في معلوماتهم في مواد الدروس المختلفة ، أو في اتجاهاتهم ، هي ايضا مؤشرات يقاس بها الناتج التربوي (Feldvebel ,1980 , 2016)

١- نظرية الاشراف بالأهداف (انموذج وضع الاهداف)

ان الخاصية الرئيسية في انموذج وضع الاهداف هي تشديد على الطريقة الفردية في التقييم (Individualized Approach) والافتراض الذي ينطلق منه نظام التقييم كلما كانت فكرة المعلم عما يجب تحقيقه . كانت فرص النجاح كبيرة . ولكن كانت هذه الفرضية تمثل فلسفة انموذج وضع الاهداف ، الا ان هناك مجموعة من الافتراضات تدور حول الناس والاشراف والتقييم ،والتي تمثل بمجملها الاطار الذي يستخدمه انموذج وضع الاهداف في عملية الاشراف والتقييم . ويمكن حصر اجراءات الاشراف والتقييم في انموذج وضع الاهداف من الافتراضات والمسلمات التي بني عليها هذا الانموذج وكما يلي :-

١- ان تركيز التقييم ينبغي ان يكون نحو استمرارية تحسين ونمو العملية التربوية ،ونحو استمرارية تنفيذ الانشطة المختلفة بشكل اجود .

٢- لا يمكن للمشرف او المقيم تحت اي ظرف من تقييم نشاطات المعلم كافة . وهذا يقودنا الى ضرورة وضع الاوليات في العمل ، والتركيز على المسؤوليات والواجبات اهمية في التقييم ومما لاشك فيه ان اولويات معلم ما ، ليست بالضرورة هي اولويات معلم اخر .

٣- ان عدم التحديد الدقيق للأوليات يشكل مضيعة للوقت ، وتبديد للجهود .

٤- ان الاشراف ليس نشاطا سلبيا ابدا ، والمشرفون يجب ان يبذلوا قصارى جهودهم لمساعدة المعلمين على تحقيق اهدافهم التعليمية ورفع كفاياتهم التعليمية .

٥- ان الحوار المستمر بين المشرف والمعلم فيما يتعلق بالاتفاق حول أولويات العمل يعد مثمرا لفعالية المدرسة بشكل عام ، والشعور بالرضى عن النفس عند الفرد بشكل خاص . وقد يبدو مدهشا ان هناك صيغاً عدة لنموذج وضع الاهداف ، ولكنها جميعا تكاد تلتقي عند ثلاث خطوات رئيسية هي :-

١- وضع الاهداف ذات الصلة بالنتائج المتوقعة

٢- العمل لتحقيق هذا الاهداف

٣- مراجعة التقدم الناتج نحو تحقيق الاهداف (Iwaniki ,1981,p.222)

٤- نظرية الاشراف العيادي (انموذج الاشراف الاكلينيكي)

تعد نظرية الاشراف العيادي ، او نموذج الاشراف الاكلينيكي (Supervision Model the clinical)

كما يسمى احيانا من اكثر المفاهيم الإشرافية شهرة ووضوحا في مجال الاشراف التربوي . مقرونة بالشواهد الميدانية التي جمعت من خلال دراسات عديدة ، حول هذا الأسلوب في الاشراف والتقييم ، اثبتت جميعها فعالية أنموذج الاشراف الاكلينيكي في تحسين ممارسات المعلمين التعليمية وتطويرها . وهذا ما حدى بكثير من مديريات التربية والتعليم في الولايات المتحدة الامريكية الى الافصاح عن رغبتها في تبني مثل هذا الانموذج لتقييم المعلمين والاشراف التربوي عليهم . وهناك صيغ عديدة لأنموذج الاشراف الاكلينيكي ، ولكن تلتقي جميعها حول العناصر الاساسية التي يتكون منها هذا الأنموذج . وعلى اي حال فان هذه الصيغ لأنموذج

الاشراف الاكلينيكي كافة ، قد بنيت اعتمادا على اسلوب الأشراف الذي طورة العالمان موريس كوجان Morris Cogan وروبرت جولد هامر Robert Gold hammer في كلية هارفارد للتربية Harvard school of Education في امريكا ، اواخر القرن العشرين . وقد حدد سرجو فاني (, 1982, Sergiovanni) مبدأ الزمالة Collegial Rlationship بين المشرف والمعلم ، اما المبادئ التفصيلية للأنموذج الاشراف الاكلينيكي فهي :-

١- ان التعلم مجموعة معقدة من النشاطات التي تستدعي تحليلا دقيقا .

٢- ان المعلمين مهنيون أكفاء ويتحدثون دوما عن المساعدة والعون اذا ما قدمت لهم بطريقة أخوية وليس بطريقة سلطوية ووفقا للأشراف الاكلينيكي .

٣- وعطفا على المبدأ السابق ، فان الاشراف التربوي هو عملية تشاركية Partnership والمشرف فيها هو زميل ذو خبرة واسعة وبصيرة عميقة ان هدف الاشراف الاكلينيكي هو مساعدة المعلمين على تعديل ممارساتهم التعليمية بالطريقة التي يرغبون . وذلك فان هذا الاشراف ما هو الأستجابة لحاجات المعلم ، وليس استجابة لتطلعات المشرف.

٤- ان وظيفة المشرف هي مساعدة المعلم في اختيار الأهداف التربوية لتحسينها ، وانتقاء بعض المسائل التعليمية لتطويرها ، ومن ثم مساعدة المعلم على النمو والتقدم تجاه تحقيق تلك الاهداف

٥- واخيرا ، فان الاشراف الاكلينيكي الفعال يزيد من رغبة المعلم ويطور مهاراته نحو التحسن الذاتي (Self – Improvement) (Sergovanni,1982,pp227-229)

٥- نظرية الاشراف بالقياس (انموذج القياس)

يرى مدلي وكوكر وسوار (Medliy,Coker&Soa,1984) انه من غير الملائم ان يتم تقييم المعلمين على اساس المخرجات التربوية Out comes او صفاتهم الشخصية Characteristics personal ولهذا فقد اقترح هؤلاء العلماء ان يتم تقييم المعلمين على اساس الانجاز او الاداء Teacher performance وهو بالنسبة للمعلم يعني سلوكه الصفي Teacher class room Behavior ذلك ان اداء المعلم او انجازه غالبا ما يعزى الى سلوك المعلم اثناء التدريس (مثلا كم عدد الأسئلة التي يطرحها).

لذا فأن عملية تقييم اداء المعلم ، او انجازه تتضمن اربع خطوات رئيسة ، وهي :-

١- تحديد العمل او المهمة Defining the Task :-

ان تحديد المهمة التي سوف يقوم بها المعلم لأمر هام واساسي بان يعطي للمعلم فرصة معروفة الشيء المتوقع منه أنجازه داخل الصف . وتكمن اهمية تحديد العمل او المهمة للاعتبارات التالية :-

أ- لاستخدامه كأساس لتحديد السلوك الملائم والسلوك غير الملائم

ب- لاستخدامه كمؤشر ، بان المعلم الذي يمكنه اداء ذلك السلوك سوف ينجز المهمة بنجاح.

ت- لاستخدام كأساس لمقارنة الأداء .

٢- تحضير السجل Obtaining the Record

هو ان يسمى المقوم (المشرف او المدير للحصول على سجل Record للأداء او الإنجاز وهذا السجل ينبغي ان يكون نقاطي الشكل Scorable form من اجل استخدام اجراءات متماثلة للحكم على اداء معلمين مختلفين ان القصد من استخدام السجل ذي النقاط او العلامات المحددة هو لضمان اكبر قدر ممكن من الموضوعية اثناء تقييم الاداء

٣- رصد النقاط على السجل Scoringhte Record :-

ان السجل الذي يستخدم في التقييم مجزأ الى نقاط محددة حسب الانشطة والفعاليات التعليمية المختلفة ، تسمح باستخدام المعايير ذاتها الى حد بعيد مع كل المعلمين وتكون وظيفة المقوم هي اجراء زيارة صفية لملاحظة سلوك المعلم الصفي . واثناء هذه الزيارة يقوم المقوم (المشرف) بملاء السجل (الاستمارة) بالنقاط التي يستحقها المعلم حسب كل عنصر او فعالية يشملها ذلك السجل

٤- تقييم النقاط (العلامات)Evaluating the Scores

هذه المرحلة الاخيرة يقوم المشرف (المقوم) بمقارنة النقاط او العلامات التي حصل عليها ذلك المعلم جميعا اعده مسبقا يحدد المستوى المتوقع من المعلم وهذا المستوى المعياري الاداء يوضح الحد الادنى من العلامات التي يجب ان يحصل عليها المعلم ليقال ان اداءة كان ممتازا او جيدا او مرضيا او ما الى ذلك pp241-243 (Medliey,coker & soar)

٦ـ نظرية الاشراف الفني (نموذج الاشراف الطبيعي)

قبل الإسهاب في عرض مبادى الانموذج الفني (Artistic Model) أو الانموذج الطبيعي (Naturalistic) كما يسمى أحيانا" لتقيم المعلمين والاشراف التربوي عليهم ، تجدر الإشارة الى ان هذا الأنموذج الاشرافي لم يطبق حتى الأن في المدرسة لذا يرى ما جريال (1983 و real و Mcc) ان هذا الأنموذج ربما لن يرى النور من حيث التطبيق ، وان كان من الناحية النظرية يبدو معقولا" ومفهوما" معا" ويحوي من المفاهيم والتصورات الشيء الكثير النافع ، ويرجع الاهتمام المتزايد بالأنموذج الفني في الاشراف التربوي وتقيم المعلم للنظرة الفريدة التي يوليها هذا الانموذج لتقيم المعلمين والاشراف عليهم تلك النظرة التي تبنى على مجموعة من الافتراضات التي تختلف عن غيرها في النموذجات الاخرى للتقييم
(Mcgreal,1983,p245)

يقول سيرجيو فاني (Sergiovanni,l,82.B) في هذا المجال : ان النموذج للأشراف وتقييم المعلمين ينشأ من الاعتقاد الذي يرى انه على الرغم من وجود المظاهر العلمية للتعلم Scientifs Aspects الا ان التعلم في الاساس فن Art . وان

نوعية الانجاز او الاداء في التعلم تحدد من خلال المهارة والجمال او الحس الفني الذي يجعل منه شبيها بالخبرات الرياضية ذات اللمسات الفنية الرائعة . ويبدو ان اكثر المهتمين والمدافعين عن التعلم كفن Teachingasart هو العالم الامريكي اليوت ايزند Elliot Eisner الذي يقول بان المعلمين ، كالرسامين والفنانين ، ينبغي تقيمهم من خلال النوعية والجودة في العمل ، التي يظهرونها من خلال مجموعة المواقف التعليمية . وان التعلم يتأثر بمجموعة من الصدف ، التي من غير الممكن التنبؤ بها ، وان النتائج التي تجني من التعليم ، تحقق غالبا ضمن عملية معقدة . والامر الهام الذي ينبغي التنويه به هنا ، هو القول بأن للتعلم طبيعة من غير الممكن التنبؤ بها ، وأن لنتائج التعليم ومخرجاته معنى من غير الممكن . ضبطها أو التنبؤ بها ايضا . (Sergiovanni,1982,246)

إيجابيات الانموذج الفني وسلبياته :-

يرى ما جريال (Mcgreal,1983) ان التقدم الموجة الى الانموذج الفني او الطبيعي يدور دائما حول الدقة في تحديد التعلم الفعال ، او التعليم الجيد . وللمعلم نزعة فنية جميلة قديرة ليس ضربا من الخيال ، والامر المهم هنا ان اذواق الناس مختلفة ، ومشاعرهم الفنية متغايرة ، وليس بالسهل ان يلتقي أثنان حول موضوع ما من زاوية فنية بحتة ، مثلما يلتقيان حول عنصر محدد في انموذج الاشراف الاكلينيكي مثلا ، كعدد التلامذة الذين يشركهم المعلم بالنقاش اثناء الدرس . لذا فأن المتمعن في الانموذج الفني يرى ان هذا الانموذج ينظر الى التعليم من زاوية فنية وابداعية مبالغ فيها بعض الشيء ، ويتطلب من المعلمين والمشرف ان يعالج هذه الزاوية لا غير وهذا بالطبع امر ليس بالسهل (Mcgreal,983,p-247)

ويرى الباحث أن أنموذج القانون العام ، يهدف الى تقييم أداء المعلمين ، ومن ثم أصدار احكام نهائية تتعلق بفعاليتهم ، وهو لا يعني بتطوير مهاراتهم التعليمية بقدر ما يعني الوقوف على تلك المهارات ، ومن ثم اعطاء حكم معين حول ملاءمتها وجودتها . أن مثل هذه الاهداف ترتبط بالتقييم الختامي ، او النهائي ، وليس بالتقويم الاصلاحي أو البنائي .

وقد تبنى الباحث نظرية الاشراف الفني (انموذج الاشراف الطبيعي) لا نها نظرية حديثة في الاشراف التربوي الحديث وفيها لمسة فنية وابداعية تعبر عن رأى المعلم ، وتتسم بنظرة المشرف التربوي بالعلاقة الانسانية مع المعلم ومدير المدرسة الابتدائية ، فالمعلم له حرية اختيار الاساليب التعليمية ، او حتى العبارات التي يرى فيها قوة اكثر من غيرها ، لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة .

ان النظر الى التعليم من جانب فني قد يزيد التعليم قوة ، ويضعه في مساق المهن الاخرى ، التي يضفي عليها العنصر الفني طابعا أخاذاً ويجعل منها متميزة وفريدة ، دون غيرها من المهن .

الدراسات السابقة :

اولاً / الدراسات العربية

١ـ دراسة القريشي ١٩٩٤ :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الاشراف التربوي في المملكة العربية السعودية من حيث اهداف الاشراف التربوي وعملياته ، واساليبه ، ووضع مقترحات لتطويره ، واستخدم في ذلك استبانة مكونة من (٧٧) فقرة وزعت على عينة الدراسة التي بلغت (٦٤٩) معلماً . وتوصلت الدراسة الى ان الزيارة الصفية تتم دون تنسيق مسبق ، وقد اوصت بالعديد من التوصيات منها :

١- ضرورة الاهتمام بالجوانب الانسانية في عملية الاشراف التربوي .

٢- استخدام استراتيجيات علمية في الاشراف تعتمد على بطاقات ملاحظة الاداء داخل غرفة الصف لزيادة الرضا النفسي لدى المعلمين .

٣- اعتبار عملية الاشراف عملية تربوية تهدف الى تطوير اداء المعلم وفق نظرة انسانية . (القريشي ، ١٩٩٤ : ص٥٤)

٢ـ دراسة العنوز (١٩٩٥) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الاشراف في الاردن من وجهة نظر المعلمين في اربعة مجالات هي : درجة تحقيق الاهداف ، مدى ممارسة المهام الاشرافية ودرجة اهميتها ، والاساليب الاشرافية ، حيث استنتجت الدراسة ان اهم اهداف الاشراف التربوي هو مساعدة المعلم على اتباع الطرائق المناسبة والفاعلة في التدريس .

وكانت اهم مهام المشرف التربوي هي الاطلاع على المواقف التعليمية التعلمي لمساعدة المعلم على تحسين ادائه وان اهم الزيارات الناجحة هي الزيارة المخطط لها في حين يكثر المشرفون التربويون من الزيارات المفاجئة. (العنوز ، ١٩٩٥ : ص٥٣)

٣ـ دراسة زامل ٢٠٠٠ :

هدفت الدراسة التعرف الى واقع الاشراف للمرحلة الاساسية في مدرس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية وفقاً للمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ، وقد تكونت العينة من المشرفين والمشرفات والمديرين والمديرات والبالغ عددهم (١٩) مشرفاً ومشرفة و(٩٦) مدير ومديرة

وقام الباحث ببناء وتطوير اداة الدراسة التي اشتملت على (٦٨) فقرة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية : مدخلات نظام الاشراف التربوي والعمليات في نظام الاشراف التربوي ومخرجات نظام الاشراف التربوي .

وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١- وجود اختلاف في استجابة افراد المجتمع على استبانة واقع نظام الاشراف التربوي بين الذكور والاناث يعزى لصالح الاناث .

٢- وجود اختلاف في استجابة افراد المجتمع على استبانة واقع نظام الاشراف التربوي يعزى لصالح حملة الشهادة (اقل من بكالوريوس) وجود اختلاف في استجابة افراد المجتمع على استبانة واقع نظام الاشراف بين المشرف التربوي ومدير المدرسة يعزى لصالح المشرف التربوي بين حملة الشهادة (اقل من بكالوريوس) وحملة الشهادة (بكالوريوس فاعلى) يعزى لصالح حملة الشهادة (اقل من بكالوريوس) وجود اختلاف في استجابة افراد المجتمع على استبانة واقع الاشراف التربوي بين المشرف التربوي ومدير المدرسة يعزى لصالح المشرف التربوي.(زامل ، ٢٠٠٠ : ص٤٥)

ثانياً / الدراسات الاجنبية :

١- دراسة علي (Ali , 2000) :

هدفت هذه الدراسة الى ايجاد نموذج اشرافي يساعد في تطوير المعلم في باكستان ، ويغير من نوعية التعليم المقدمة للطلبة ، وقارنت الدراسة بين نموذجين من الاشراف حتى يتم تطوير المعلم ، واوضحت الدراسة ان نظام الاشراف في باكستان كما يراه المعلمون :

- نظام تفتيشي ورقابي اكثر من كونه ميسراً للتعليم .
- اعتماد المشرفين اساليب تدريس واحدة ، ولا يجوز للمعلم تغييرها أو تجريب اساليب اخرى
- رصد اخطاء المعلمين اثناء عرضهم للدروس .
- عدم قدرة المشرف على تزويد المعلم بالخبرة في ظل دوره التقليدي .

واما المشرفون فقد رأوا ان :

- كثرة الاعمال الكتابية المطلوبة منهم تعيق وتحد من ممارسات اكثر واتصالات مع المعلم
- عدم القدرة على اتخاذ قرار اداري تجاه المعلم .
- كثرة عدد المدارس التي يشرف عليها المشرف .

واعطته الدراسة نموذجاً للاشراف من تطوير المعلم مقسماً الى ثلاث : اشراف خارجي ، اشراف داخلي ، اشراف معلم على معلم .

(Ali, 2000 :p177- 188)

٢- دراسة (أوفاندو وهيكستين ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة الى بيان تصورات حول مشرفي المكتب المركزي في المدارس النموذجية لمقاطعة تكساس ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما ، وتمثلت عينة الدراسة من (٥٩) مشرفا ومشرفة في المدارس النموذجية لمقطعات تكساس ، وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج :

هناك مستوى عال من الاتفاق بخصوص الابعاد المتعلقة بالممارسات الإشرافية الملحة كما تعكسها الممارسات الحالية وكانت على ثلاثة أبعاد هي :

الاتصالات ، والتخطيط ، والتغير ، والبرنامج التعليمي ، وكان اقلها :

تنمية العاملين والمناهج ، والملاحظات والاجتماعات
يساهم مشرفو المكتب المركزي في تقدم الطلاب بالعمل على مدى واسع من الاعمال التي تهدف لمساعدة المدارس والمعلمين منها :
ادارة تنمية العاملين ، وزيارة المدارس ، وتخطيط الانشطة (Ovando&huckestein,2003)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث المتمثلة بمجتمع البحث ، وعينة البحث الاساسية ، واختيار اداة البحث ، وتحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها .

منهجية البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، لانه ينسجم مع طبيعة البحث، ويعد الاكثر شيوعاً وانتشاراً وملائمة لدراسات الانسانية، اذلا يمكن الاستغناء عنهم ، اذ ان هذا المنهج يوصف ما هو كائن من الظواهرى الاجتماعية من اجل التغيير نحو الافضل . (داود واخرون ، ١٩٩٢: ١٥٩)

مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع المجموعة الكاملة من العناصر التي يسعى الباحث الى ان تعمم علية النتائج ذات العلاقة بالمشكلة ، ويقصد به الافراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها . (عودة، ١٩٩٦: ١٥٩)

عينة البحث الاساسية :- ويقصد بعينة البحث بانها جزء يؤخذ من مجتمع معين يمثل في خصائصة وصفات ذلك المجتمع . وفي هذا الصدد يرى (Eeble) ان سعة حجم العينة يتيح المجال الى الباحث ان يختار العينة ، حيث يقول كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ فيها . (الكبيسي واخرون، ١٩٩٥: ٩٤).

وفي ضوء ذلك اختيرت عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية لكي تكون العينة المؤخوذه من مجتمع البحث ممثله له تمثيلاً دقيقاً ، لذا قام الباحث بأختيار عينة بلغت (١٨٠) مديراً ومديرة في المدارس الابتدائية الواقعة في حدود المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ملحق رقم (١) للحصول على نتائج تمتاز بالدقة والصدق وثبات النتائج . والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

يبين توزيع عينة البحث بحسب متغير الجنس والمؤهل العلمي ومدة الخدمة.

المتغيرات	متغير النوع	عدد الافراد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٥٠	%٢٧،٨
	اناث	٦٠	%٣٣،٣
	مختلط ، ذكور اناث	٧٠	% ٣٨،٩
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٦٨	% ٣٧،٨
	دبلوم	١١٢	%٦٢،٢
سنوات الخدمة	١٠ سنوات فأقل	٨٢	% ٤٥،٦
	١٠ سنوات فأكثر	٩٨	% ٥٤،٤

وقد تبنى الباحث الاستبانة التي اعدتها (حمد ، ٢٠١٢) لقياس فاعلية الأشراف التربوي ، وقد تضمن (٥٨) فقرة . وبعد التأكد من صلاحيتها وصدقها وثباتها وانها تخضع لخصائص المجتمع نفسه الأمر الذي لايؤدي الى اختلاف كبير فيما لو استخدم من باحث أخر يعتمد كليا" لذا سوف يتأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها .

صدق الاداة

تعد اداة البحث صادقة أذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا" الشيء الذي وضعت من اجل قياسه – (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ :١٣٢) .

الصدق الظاهري

لكي يتأكد الباحث من الاستبانة التي تقيس فعلا اهداف بحثه ، اعتمد الصدق الظاهري باعتباره الطريقة المناسبة لتحقق من صدق الاستبانة ، حيث وجدت
أفضل وسيلة لتحقيق الصدق الظاهري هو عرضه على مجموعة من المحكمين بيتر ايبل)Ebel,1972,P555(
لذا قام الباحث بعرضه على عدد من المحكمين في اختصاص التربية وعلم النفس والإدارة التربوية والأشراف التربوي لتقرير صلاحية الفقرات واقتراح بعضهم صياغة بعض الفقرات لغويا" . وبعد الأخذ بإرشادات المحكمين تمت صياغة العبارات اللغوية لتكون واضحة ومفهومة . فكانت النتيجة تأيدهم للفقرات إذ أعتبر الباحث نسبة موافقة المحكمين ٨٠ % كحد اعلى لقبول الفقرات الصالحة من عدد المحكمين البالغ عددهم (٨) محكمين . واقل من ٨٠% للفقرات غير الصالحة وبهذا أصبحت الاستبانة مكونة بصورتها النهائية من (٥٨) فقرة . والملحق (٢) يبين ذلك.
قام الباحث بتصحيح إجابات أفراد العينة على الاستمارات البالغة (١٨٠) استمارة وقد أعطى لكل بديل إجابة رقم محدد وبما أن بدائل الإجابة خماسية إذ يعطي رقم (٥) للبديل بدرجة كبيرة جدا" ورقم (٤) للبديل بدرجة كبيرة ورقم (٣) للبديل أحيانا" ، ورقم (٢) بدرجة قليلة ، ورقم (١) للبديل قليلة جدا" . لحساب الوسط الفرضي لمجموعة الدرجات لفقرات كل استمارة .

ثبات الأداة :-

يقصد بثبات الإدارة أو الاختبار مدى أعطاء المقياس نفس الدرجات لنفس الافراد عند أعادة تطبيقه عليهم فالمقياس الثابت هو الذي اذا طبقته على نفس الافراد بعد ا فترة مناسبة يعطيك تقريبا" الدرجة التي اعطاها في المرة الاولى ، ويقصد بالثبات أيضا" : هو مدى دقة القياس للاختبار وللعينة التي تقيسها والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال امكانية حصول المفحوصين على النتائج نفسها عند اعادة الاختبار عليهم مرة ثانية . (لطفي ، ٢٠٠٧ : ٥٨)

ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) مديرا" ومديرة اختبروا بالاسلوب العشوائي من المدارس الابتدائيه مديرية تربية ديالى وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

١ - طريقة اعادة الاختبار Test-Retest : قام الباحث باستخراج الثبات بتطبيق الاداة على افراد العينة وبعد مرور اسبوعين طبقت الاداة على العينة نفسها مرة ثانية وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات الاداة بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الاول واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق فكان معامل الارتباط (٨٣ ،٠) وهو معامل ثبات جيد

قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية ، توزيع (٢٠) استمارة لكل مديراً ومديرة بإخضاع عينة من الاستمارات عدد (٢٠) استمارة لكل مدير ومديرة وتم حساب درجات الفقرات الزوجية والفردية لكل من افراد العينة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وبلغ (٨١ ’٠) وتم باستخدام معادلة سبيرمان براون وبلغ معامل الثبات لهذه الطريقة (٨٤ ’ ٠) ويوكد (عوده ‘ ٢٠٠٢) ان نسبة الثبات مقبولة من (٦٥ ’ ٠) فما فوق في مثل هذه البحوث (عوده ’ ٢٠٠٢ :- ١٦) .

تطبيق الاداة بصيغتها النهائيه

بعد اكمال الاجراءات الخاصة بصدق وثبات الاداة تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية البالغة (١٨٠) مديرا" ومديرة ‘ بعد تضمينه مقدمة من التعليمات الخاصة باغراض البحث وكيفية الاجابة عن فقرات الاستبيان قام الباحث بنفسة بتطبيق الاستبانه ‘ واستغرقت مدة التطبيق اكثر من (٣٠) يوما" . وبعد فحص اجابات افراد العينة ظهر ان مديري المدارس تمت اجاباتهم على جميع فقرات الاستبانه وبذلك تم اخضاع الاستمارات كافة للتحليل الاحصائية، ملحق (٣) يبين ذلك.

- الوسائل الاحصائية .

(spss)استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية

واستخرج الوسائل الإحصائية الاتية:

١- الوسط الحسابي .
٢- الانحراف المعياري.
٣- الاختبار التائي للعينات غير المرتبطة مختلفة العدد.
٤- القيمة الزائية.
٥- النسبة المئوية.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي تم التواصل اليها في هذا البحث ، حيث تم تحليل أستجابات افرد العينة من مديري المدارس الابتدائية بغية الإجابة عن أسئلة البحث.

الهدف الأول: تعرف واقع الاشراف التربوي الحديث للهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية .

لتحقيق الهدف الأول تم أستخراج تكرارات إجابات افراد العينة ومستوياتهم والنسبة المئوية لهم وعدد تكرار ومجموع العينة ، وقد تبين ان التكرارات لنتائج إجابات افراد العينة فكانت درجاتها على الاستمارة من (١٢٢- ١٣٣) قد بلغت (٢١) تكراراً وبمستوى ضعيف بنسبة مئوية (١١،٧%) أما تكرارات الدرجة من ١٤٢-١٧٥) قد بلغت (٨٢) تكراراً وبمستوى مقبول وبنسبة مئوية (٤٥،٦%) أما تكرارات الدرجة من (١٨٤-٢١٥) قد بلغت تكرارها (٤٩) تكراراً بمستوى متوسط ونسبتها (٢٧،٣%) اما تكرارات الدرجة من (٢٢٢-٢٥٥) قد بلغت (٢١) تكراراً وبمستوى جيد وبنسبة مئوية بلغت (١١،٦%) أما تكرارات النتائج من (٢٥٨-٢٧٥) فقد بلغت (٧) وبمستوى جيد جداً وبنسبة مئوية (٣٨%) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يبين نتائج تكرارات أجابات افراد العينة ومستوياتها والنسبة المئوية.

النتائج	التكرار	المستوى	النسبة المئوية
ـــــــــ	صفر	ضعيف جدا	صفر
122 - 133	21	ضعيف	%١١,٧
142 – 175	82	مقبول	%٤٥,٦
184 – 215	49	متوسط	%٢٧,٣
222 – 255	21	جيد	% ١١,٦
258 – 275	7	جيد جدا	%٠,٣٨
	١٨٠		%١٠٠

وبمناقشة الجدول الجدول رقم (٢) كانت نتائج التكرارات لاجابات افراد العينة بمستوى مقبول ومتوسط فقد كان تكرار (٨٢) فرد بمستوى مقبول وتكرار (٤٩) فرداً بمستوى متوسط ما لذا كانت إجابات أفراد العينة لواقع الاشراف التربوي الحديث تقع ما بين متوسط ومقبول . والرسم البياني يوضح ذلك . ويعود السبب في رأي الباحث الى تزايد عدد المدارس التي يقومون بالاشراف عليها . وعدم توفر الوقت الكافي والبيئة المناسبة ، فضلاً عن وجود الكثير من الأعباء والمهام الاشرافية التي يكلفون بها والتي تفوق احياناً مهامهم الفنية المتعلقة بالاشراف على أعضاء الهيئة التعليمية التي تؤثر على ابداعاتهم وقدراتهم في تنمية وتطوير العملية التعليمية.

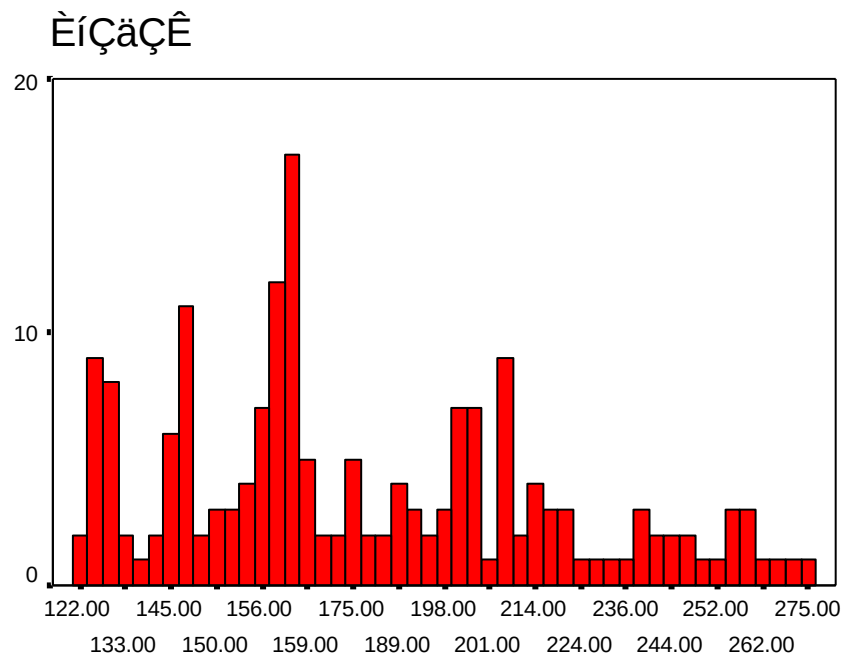

ÈíÇäÇÊ

الهدف الثاني : تعرف الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية لواقع الأشراف التربوي الحديث وبحسب متغير الجنس والمؤهل العلمي ومدة سنوات الخدمة .
ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث لمديري المدارس الابتدائية وكما هو موضح في جدول (٣)

جدول رقم (٣)
يبين إجابات أفراد العينة باستخدام الاختبار الثاني لعينيتين مستقلتين للتعرف على الفروق لواقع الأشراف التربوي الحديث وفق متغير الجنس

المجموعات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة tالمحسوبة	نسبة الخطا	الدلالة
اناث	٢8	160.8025	25.30979	5.883	0.000	معنوي
ذكور	98	192.1735	42.10150			

وقد بينت النتائج في الجدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية معنوية وفقا لمتغير الجنس ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة التي بلغت القيمة المحسوبة (٥،٨٨٣)اكبر من نسبة الخطأ(٠،٠٠٠) مما تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الذكور وعينة الإناث ولصالح الإناث لمديري المدارس الابتدائية)، وبدلالة احصائية قدرة (٠،٠٥) 160.8025) وبمتوسط بلغ ((25.30979وبانحراف معياري ويعزى السبب إلى أن المديرات أكثر استجابة وجرأة من المديرين في تطبيق الأساليب والتعليمات التي يقوم بها الأشراف التربوي الحديث حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (زامل ٢٠٠٠:٤٥)

٢- تعرف الفروق الفردية لواقع الأشراف التربوي وبحسب متغير سنوات الخدمة : أكثر من (١٠) سنوات ، اقل من (١٠) سنوات
ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين للتعرف على الفروق في متغير سنوات الخدمة بين إجابات أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية . والجداول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)
يبين إجابات أفراد العينة باستخدام الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين للتعرف على الفروق لمتغير سنوات الخدمة

المجموعات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة tالمحسوبة	نسبة الخطا	الدلالة
اكثر من ١٠	107	172.1402	36.75530	2.65	0.009	معنوي
اقل من ١٠	73	187.6301	40.75350			

وتشير النتائج من الجدول (٤) أن هناك فروق ذات دلالة أخصائية معنوية وفقا" لمتغير سنوات الخدمة ، إذ بلغت القيمة المتوسط الحسابي(١٧٢،١٤٠٢) وبانحراف معياري(٣٦،٧٥٥٣٠) وبلغت القيمة التائية المحسوبة(٢،٦٥)وهي اكبر من نسبة الخطأ(٠،٠٠٩) بدلالة معنوية (٠،٠٥) وكان الفرق لصالح افراد العينة من المديرين التي خدمتهم اكثر من عشر سنوات ويعود السبب في رأي الباحث ان من المنطقي ان يكون مديري المدارس الابتدائية من اصحاب الخبرة الطويلة في الاشراف التربوي الحديث، وان المشرفين التربويين يمارسون الادوار الاشرافية بأكثر فاعلية في تحسين مستوى اعضاء الهيئة التعليمية المهني في المدارس الابتدائية
٣ – تعرف الفروق الفردية لواقع الإشراف التربوي وبحسب متغير المؤهل العلمي : بكالوريوس ، دبلوم .
ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختيار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المؤهل العلمي بين إجابات أفراد العينة من مديري المدارس الابتدائية . والجدول رقم (٥)يوضح ذلك .

جدول رقم (٥)
يبين إجابات أفراد العينة باستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في المؤهل العلمي .

المجموعات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة tالمحسوبة	نسبة الخطا	الدلالة
بكلوريوس	124	179.0645	38.74405	0.32	0.73	غير معنوي
دبلوم	56	177.0000	40.08945			

وقد بينت النتائج في الجدول (٥) انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية معنوية وفقا" لمتغير المؤهل العلمي – آذ كانت القيمة ألتائيه المحسوبة(٠,٣٢) اقل من نسبة الخطأ (٠,٧٣) ويعود السبب في رأي الباحث ا ن المؤهل العلمي ليس له تأثير لأن

كل من خريجي البكالوريوس والدبلوم يدرسون نفس المناهج التربوية سواءا" في الكلية أو معاهد المعلمين . كما تشير هذه النتيجة أن المشرفين التربويين يتبعون نفس الطريقة الإشرافية مع أعضاء الهيئة التعليمية ، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق في واقع الأشراف التربوي الحديث ، لأنهم يخضعون للتدريب قبل استلام العمل .

الاستنتاجات :

١- يمثل الاشراف التربوي احد النظم المعاصرة في المؤسسات التعليمية في ظل التسارع الفكري والتسابق العلمي .

٢- ان القيادة الادارية الكفء هي العمود الفقري لتطبيق واقع الاشراف التربوي ونجاح المؤسسة التعليمية في تفعيل المشاركة في اتخاذ القرارات وتفويض الصلاحيات باتجاه تحقيق اهداف الاشراف التربوي

٣- للتدريس والتعليم والتطوير دور مهم في زيادة المهارات الفنية والمعلوماتية للمشرفين التربويين .

٤- ان العمل الجماعي والتحسين المستمر لواقع الاشراف التربوي يولد الابداع والابتكار لدى المعلمين في المؤسسات التعليمية .

٥- بالرغم من تباين وجهات نظر المختصين في مجال الادارة والاشراف إلا انه يمكن ان تكون قواسم مشتركة لواقع الاشراف التربوي الحديث في محافظة ديالى.

التوصيات :

١- الاهتمام العالي بتطوير الاشراف التربوي من حيث الكفاءة والخبرة العلمية وهذا المجال دعم المديريات العامة لتربية باستمرار بكل ما هو جديد ومتطور وحديث في مجال الاشراف التربوي .

٢- يجب ان يكون هناك علاقة ووجهة صحيحة للمشرفين التربويين تتصف بالعلاقات الانسانية بين المديرين والمديرات من جهة والمعلمين والمعلمات من جهة اخرى .

المقترحات :

١- اجراء دراسة الاساليب الاشرافية وعلاقته بدافع الابداع لدى المشرفين التربويين في المدارس المتوسطة في مدينة بعقوبة .

٢- اجراء دراسة تقويم السلوك القيادي للمشرفين التربويين وعلاقته بدافع الانجاز من وجهة نظر مدراء المدارس الابتدائية .

٣- اجراء دراسة مماثلة على المدارس المتوسطة والثانوية .

المصادر

١- البدري ، طارق (٢٠٠١)، تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر عمان .

٢- الجمهورية العراقية ، (١٩٨٥) ، وزارة التربية ، المديرية العامة للأشراف التربوي ، الشعبة الفنية " دليل المشرف التربوي " ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

٣- حمد ، نجاة حمدي عبد الله (٢٠١٢) فاعلية الاشراف التربوي في تحسين أداء معلمي المواد العلمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الهيأة التعليمية رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الأساسية، ديالى.
٤- حمدان ، محمد (١٩٩٢) ، الاشراف في التربية المعاصرة : دار التربية الحديثة ، عمان الاردن.
٥- الخطيب ، ابراهيم وامل الخطيب ، (٢٠٠٠) ، الاشراف : فلسفته ، اساليبه ، تطبيقاته ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الاردن .
٦- الخطيب ، ابراهيم وامل الخطيب ، (٢٠٠٣) ، الاشراف : فلسفته ، اساليبه ، تطبيقاته ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، الاردن .
٧- دار المشرق (١٩٩٢): المنجد في اللغة والاعلام ، الطبعة ٣٣، دار المشرق ، بيروت ، لبنان.
٨- داود ، عزيز حنا وانور حسين ،(١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
٩- ربيع ،هادي مشعان(٢٠٠٦) المدير المدرسي الناجح مكتبة المجتمع العربي ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن.
١٠-زامل ، مجدي علي ، تقويم نظام الاشراف التربوي للمرحلة الاساسية ، مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين (٢٠٠٠) ص٤٥-٤٦ .
١١-السعود ، راتب . (٢٠٠٢) ، الاشراف التربوي " اتجاهات حديثة " الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .
١٢-طافش ، محمود (٢٠٠٤) ، الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية . دار الفرقان للنشر، عمان ، الاردن.
١٣-الظاهر – زكريا محمد (١٩٩٩) ،ميادين القياس والتقويم في التربية – مكتب دار الفرقان للنشر – عمان –الأردن.
١٤-عدس ، محمد واخرون . (١٩٨٤) الادارة والاشراف التربوي . عمان الاردن .
١٥-عطوي ، جودة .(٢٠٠٤) . الادارة التعليمية والاشراف التربوي . دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٦-علي كريم ناصر (٢٠٠٦)، الادارة والاشراف ، دار الكتب والوثائق رقم الايداع ٣٠ ، بغداد .
١٧-العنوز ، شحادة حمدان ، واقع الاشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين في محافظة اربد (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن (١٩٩٥) ص٥٣ .
١٨-عودة ، أحمد سليمان (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية الطبعة الأولى ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الأردن.

١٩-عيسان ، صالحة (١٩٩٣) ، واقع الاشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره ، دراسات تربوية ، المجلد التاسع ، العدد (٦٠).
٢٠-القريشي ، سالم خلف الله ، التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض النماذج الحديثة ، رسالة الخليج العربي ، ع٤٩ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (١٩٩٤) ص٥٤ .
٢١-الكبيسي، محمد ، واخرون (١٩٩٥) ، اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الأصلي في القدرات التنموية لفقرات المقياس النفسية ، دراسة تجريبية ، الكلية التربوية، ابن رشد- بغداد.
٢٢-لطفي ، محسن (٢٠٠٧) ، كيفية تصميم المقياس الندوة العلمية الثانية عشر للخدمة الجودة والقياس في الخدمة الاجتماعية ، الرياض
٢٣-متولي ، مصطفى . (١٩٨٣) ، الاشراف الفني في التعليم ، دار المطبوعات المصرية الجديدة ، القاهرة .
٢٤-نشوان ، تيسير محمود ، ونشوان جميل عمر (٢٠٠٤) : الزيارات الصفية المدرسية وعلاقتها باتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة الاساسية نحو الاشراف التربوي بمحافظة غزة (١) مجلة جامعة الاقصى – غزة ، سلسلة العلوم الانسانية ، مجلد ٨، العدد الاول ، غزة ،فلسطين.
25-Ali, Mehrumisa supervision for teacher development : an alternative model in Pakistan international Journal of Educational Development Vo120, Issue3, (2000) .
26-Mcgrel,t,(1983), successful teacher evaluation. Alexandria,va,scd.
27-Grews carole , (1979) " Instructional super vison : the winter and the warm " Education al Leadership , vol , 36, No . 7 .
28-Mill man.j. (1981) student Achievement as a mwasure of teacher com petence ,lniltardbook of Teacher Evaluation.Edited by : mill man , Beverly hills ,ca.sage publications.
29-Feldvebel,A,a(1980) teacher Evaluation : ln grediens of acredib le model , the clearing house,53.
30-Iwanicki, E, (1981) contract plans in : hard book of teacher Evaluation-yEdited by j. millman .beverly hills,c.a,sage publications.
31-Sergovanni,t.(1982),supervisionofteachers Evaluation.urbana,university of Illinois.
32-Medley, D. ,coker , h. , soar , R. (1984) measurement- based Evaluation ofteacher performance vew york. Longman.

33-Bolton , D. (1984) Selection and Evaluation of Teachers . Berkeley . CA , Mc Cutchan .
34-Ebel , Robert , L. Essentials of educational measurement , Englewood cliff, N.J. Prentica- Hall , 1972 .
35-Glick man , carl . (1998) . Supervision of in Struction : Adevelopmental Approach .
36-Ovanda, Mart In TheTurkish Education System , Doctoral Dissertation ha N & Huckestein, Ma. Luisa S. (2003) : Perceptionsof the role of the Central Office Supervisors in Exemplary TexasSchool Districts, Paper presented at the American EducationalResearch Association Annual Conference, April 15-17Chicago، Illinois

ملحق رقم (١)

MINISTRY Of Higher Education & scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
الادارية

NO:
Date:

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

إلى/ المديرية العامة لتربية ديالى

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى تسهيل مهمة الأستاذ المساعد الدكتور (معن لطيف كشكول) احد أعضاء الهيئة التدريسية في كليتنا لغرض توزيع استمارات بحثه الموسوم (واقع الإشراف التربوي الحديث لدى أعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية).والذي انجز للفترة من ٢٠١٢ / ٢٠١٣ .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية والتربوية في بلدنا الحبيب .. مع الاحترام .

د. حيدر شاكر مزهر
معاون العميد/للشؤون الادارية
٢٠١٤/٥/

نسخة الى :
- الصادرة

Iraq - Diyala - Baquba
E-Mail: basiceedducation@diyalauniv-iq.net

العراق - ديالى - بعقوبة
ارضي ٥٣١٠٧٣

ملحق رقم (٢)

يبين اسماء المحكمين واختصاصاتهم العلمية ومكان عملهم

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د. ليث كريم حمد	ارشاد تربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د صالح مهدي صالح	ارشاد تربوي نفسي	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
أ.د. علي ابراهيم الاوسي	ادارة تربوية	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.د. مهند محمد عبد الستار	علم النفس المعرفي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
أ.م.د. بشرى عناد مبارك	علم نفس الاجتماعي	كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

أ.م.د اخلاص حسين علي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى
أ.م.د حيدر علي حيدر	إدارة تربوية	كلية التربية / جامعة المستنصرية
السيد مؤيد طاهر الطائي	مدير الاشراف الابتدائي	المديرية العامة لتربية ديالى

ملحق (٣)

الاستبانة النهائية لواقع الاشراف التربوي الحديث

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية /قسم الارشاد النفسية التوجية التربوي

اخي المدير ---------- المحترم

اختي المديرة ---------- المحترمة

تحية طيبة :

يهدف البحث الحالية الى (واقع الاشراف التربوي الحديث لاعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في محافظة ديالى) .وقد حصل الباحث على فقرات الاستبانة من خلال دراسة مستفيضة لأدبيات الادارة التربوية ،وجرى عرضها على لجنة من المحكمين ، لتقرير صدقها وثباتها .ولما تتمتعون به من خبرة وعمل ميداني مع المشرفين التربويين راجين ان ينال الموضوع اهتمامكم بفقرات الاستبانة والتأشير عليها بالعلامة (√) في الحقل الذي ترونه مناسبا للخيارات الموضوعة ازاء كل فقرة .

شاكر لكم تفضلكم مع خالص الاحترام .

ملاحظة :

١- هذه الاستبانة اعدت لأغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر الاسم .

٢-يرجى التأشير على الحقل المناسب امام العبارات ادناه :

المؤهل العلمي :بكالوريوس ☐ دبلوم ☐

الجنس :ذكر ☐ انثى ☐

سنوات الخدمة اقل من (١٠) سنوات ☐ (١٠) سنوات فاكثر ☐

ت	الفقرات	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة جدا	يقوم بفعل ذلك بدرجة كبيرة	يقوم بفعل ذلك احيانا	يقوم بفعل ذلك بدرجة قليلة	لايقوم بفعل ذلك
١	يطلب مني اعداد خطة يومية تنسجم مع الخطة السنوية					
٢	يناقشني في صياغة الاهداف السلوكية					
٣	يرشدني الى اتباع المنهج العلمي في التخطيط للتدريس					
٤	يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد					
٥	يدفعني لتطوير الوسائل التعليمية التعلمية التي تلائم تحقيق الاهداف التربوية					
٦	يدفعني الى استخدام اساليب تدريس تنمي الابداع لدى التلاميذ					
٧	يرشدني الى كيفية ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات التلامذة السابقة					
٨	يوضح لي كيفية استخدام اساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ					
٩	يشجعني على استخدام اساليب التعليم التعاوني اثناء عملية التدريس					
١٠	يؤكد لي على ضرورة تطبيق مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ					
١١	يحثني على استخدام التغذية الراجعة اثناء التدريس					
١٢	يدفعني الى ابتكار وسائل تعليمية مناسبة للمادة العلمية					
١٣	يطالبني بتحليل الموقف التعليمي داخل الدرس					
١٤	يمدني بالنشرات التربوية التي تفيدني في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج					
١٥	يلزمني بتوفير المناخ الصفي الملائم اثناء عملية التعلم					
١٦	يشجعني على استخدام تعبيرات الوجه والايماءات لضبط الصف					
١٧	يساعدني على تعويد الطلبة على الانضباط الذاتي بدون استخدام العقاب					
١٨	يحثني على استخدام النمط الديمقراطي في ادارة الصف					
١٩	يحثني على استخدام التعزيز الايجابي اثناء التفاعل الصفي					
٢٠	يدربني على خطط متميزة ومتنوعة في التدريس					
٢١	يوضح لي كيفية اعداد الاختبارات التحصيلية وتحليل نتائجها					
٢٢	يوجهني الى ضرورة قراءة الكتب الخارجية التي لها علاقة بالمادة العلمية					
٢٣	ينظم دورات تدريبية لتلبية حاجات المعلمين في مجال المادة العلمية					
٢٤	يشجعني على تبادل الزيارات التبادلية بين المعلمين لتبادل المعارف والخبرات					
٢٥	يعمل على تنمية قدرات المعلمين الجدد في مجال المادة العلمية					
٢٦	يعقد ندوات لحل المشكلات التربوية التي تحول دون تحقيق الاهداف التربوية					

٢٧	يرشدني الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد					
٢٨	يذكرني بأخلاقيات مهنة التعليم					
٢٩	يطالبني بمظهر شخصي يليق بالمهنة					
٣٠	يطالبني باستخدام انشطة من البيئة المدرسية المحلية					
٣٣١	يحثني على اجراء التجارب المختبرية المتوفرة					
٣٢	يهيئ لي مستلزمات الرحلات العلمية الميدانية					
٣٣	يطلعني على نماذج متنوعة ومتميزة تنمي قدرات التلامذة العلمية					
٣٤	يبين لي اهمية توظيف النشاطات الصفية خدمة للعملية التعليمية					
٣٥	يعلمني على كيفية تعزيز الانشطة الابتكارية والابداعية للتلامذة					
٣٦	يزودني بكل حديث يخص المادة العلمية					
٣٧	يوفر لي دليل عمل للمادة العلمية الجديدة					
٣٨	يحثني على ربط المادة العلمية الجديدة بميول وحاجات التلاميذ					
٣٩	يذلل صعوبات المادة العلمية الجديدة					
٤٠	يبدي رايه في تقويم محتوى المادة العلمية الجديدة					
٤١	يصحح الاخطاء العلمية في المنهج الحديث					
٤٢	يحثني على استخدام استراتيجيات جديدة لتعليم المادة العلمية الجديدة					
٤٣	يطالبني بمراجعة المصادر والنشرات التي تطور المادة العلمية الجديدة					
٤٤	يساعدني على توفير المواد والوسائل والاجهزة اللازمة لتدريس المادة العلمية الجديدة					
٤٥	يحثني على توظيف التقنيات الحديثة في عملية التعليم					
٤٦	يشاركني في انتاج وسائل ومواد تعليمية خاصة بالمادة العلمية الجديدة					
٤٧	يهيئ ورش عمل لتطبيق وحدات المادة العلمية					
٤٨	يدعم انتاج وسائل تعليمية مناسبة بالاستفادة من الامكانيات المتاحة					
٤٩	يقوم معي عناصر المنهج المختلفة					
٤٩٥٠	يحثني على استعمال انواع التقويم (البنائي ،التكويني ،الختامي)					
٥١	يكشف مواطن القوة والضعف في صياغة الاسئلة الامتحانية					
٥٢	يوجهني لبناء الاختبارات التحصيلية بدلالة الاهداف التعليمية					
٥٣	يحثني على تحديد مستويات التلامذة حسب نتائج التقويم					
٥٤	يعلمني مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة					
٥٥	يطالبني بتنويع ادوات التقويم لتحقيق افضل النتائج					
٥٦	يشجع على استخدام اسلوب التقويم الذاتي					
٥٧	يزودني بالتغذية الراجعة الواضحة بشكل مستمر					
٥٨	يقدم خطط علاجية لتلافي القصور في التدريس					